

المجلس الخامس إعراب سورة الإنسان أ.د سليمان العيوني

سليمان العيوني

الله اكبر اي ان يجعل الدنيا في مقام له اهمية قال ويريد الذي وربه يقول اني قريب. اذا ذكر ايها الاخوة ان حراسة الجوارح وان تكون معتدلا وان متقيا وريعا زاهدا. مجتمعنا - 00:00:00

ال المسلم الثواب ومنهم من بالغ في توهينه ولم يوثق ولكنه حينما جمع به في العلم والعمل والقدوة احيانا مستكتشف ان الخلاف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:00:38 سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته ونحن في ليلة الاثنين مستهل شهر رجب من سنة ستة وثلاثين واربع مئة والف الجامع الراجحي في حي الجزيرة بالرياض نعقد الدرس الخامس من دروس شرح من دروس - 00:01:13

اعرابي سورة الانسان وكنا قد توقفنا عند الآية الخامسة عشرة قال سبحانه وتعالى فيها ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قواريرها ويطاف الواو عاطفة عطف الفعل يطاف على معطوف عليه سابق فاين المعطوف عليه - 00:01:31 يتحمل ان يكون المعطوف عليه قوله فوقاهم اي فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم وجراهم ويطاف عليهم الى اخره فعلى ذلك يكون الفعل يطاف وهو مضارع عطف على الفعل وهو ماض - 00:02:06

فهل هذا يصح هل يصح ان يعطف الفعل المضارع على الفعل الماضي درسنا في باب النعت هذا الحكم عند قوله رحمه الله تعالى وعطفك الفعل على الفعل يصح وقلنا حين ذاك - 00:02:39

ان الفعل يجوز ان يعطف على الفعل مطلقا بشرط اتحاد الزمان وقد يتتفقان في النوع كمضارع يعطف على مضارع كما في قوله تعالى لنحبي به بلدة ميتا ونسقيه وبقوله وان تؤمنوا وتتقوا - 00:03:04

يؤتكم يؤتكم اجركم ولا يسألكم اموالكم. فعطف مضارعا على مضارع او يختلف النوعان بحيث عطف ماض على مضارع او مضارع على ماض بشرط اتحاد الزمان كما في قوله سبحانه وتعالى - 00:03:31

يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار فعطف ماضيا على مضارع لاتحاد زمانهما في الاستقبال كلها القدوم والاياد في الاستقبال وفي قوله تعالى تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار. ويجعل - 00:03:50

لك قصورا فعطف يجعل على جعل باتفاق زمانهما في الاستقبال وعندنا يطاف عطفه على الفعل وقاهم وزمانهما معا الاستقبال وسيقفهم في المستقبل وسيطاف عليهم في المستقبل فلهاذا اح وعلى ذلك - 00:04:17

فما محل الاعرابي لجملة ويطاف عليهم بانية من فضة الجواب هو نفس محل الاعرابي بالمعطوف عليه فوقاهم شر ذلك اليوم وجملة وقاهم شر ذلك اليوم كما قلنا من قبل انها معطوفة - 00:04:48

على ما قبلها ما قبلها من الجمل الابتدائية التي لا محل لها من الاعراب اذا فهي جملة لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على جملة ابتدائية هذا الوجه الاول الذي يجوز في المعطوف عليه - 00:05:11

ان يكون ويطاف عليهم معطوف علا فوقاهم ويجوز ان تكون ان يكون هذا الفعل المضارع يطاف عليهم معطوفة على متكتفين اي وجاهم بما صبروا جنة وحريرا متكتفين فيها وقلنا ان متكتفين حال - 00:05:32

من المفعول به في جراهم متكتفين ثم عطف على قوله متكتفين آآ ودانية عليهم ظلالها وذلت قطوفها ويطاف عليهم فيكون ويطاف عليهم بانية من فضة معطوفة على قوله متكتفين فيها - 00:06:00

وهنا اكثر من سؤال السؤال الاول يطاف فعل مضارع ومتكتفين اسم فاعل اتكأ يتكلّف فهو متكتّف والجمع متكتفين اذا فقد عطف الفعل

المضارع على اسم قد اختلف النوعان يعني من قبل قلنا عطفنا مضارعا على ماض وهذا مقبول للاتحاد الزمان - 00:06:29

طبع هنا الان على هذا القول عطف مضارع على اسم هل يعطى المضارع على الاسم او الاسم على المضارع عن هل يعطى الشيء على الشيء اذا اذا اختلف نوعاهما ماذا قال في ذلك بن مالك في الشرح؟ نعم في في الالفية؟ نعم - 00:07:02

اذا كان الاسم بمنزلة الفعل فيجوز ان يعطى على الفعل وان يعطى الفعل عليه نعم وفي ذلك يقول ابن مالك رحمه الله آآقل واعطى على اسم شبه فعلاء وعكسا استعمل تجده سهلا - 00:07:26

قال واعطى على اسم ليس اي اسم يست من شبه فعل ماذا يريد بالاسم الذي يشبه الفعل ها اسم الفاعل واخوانه ماذا يسمى اسم الفاعل واخوانه اوصاف فليست المشتقات كلها - 00:07:54

مشتقات بعضها تعمل وبعضها لا تعمل ولا شموم فالصفات فالمشتقات التي تعمل هي الاوصاف وهي اسم الفاعل وصيغ المبالغة والصفة المشبهة واسم المفعول واسم التفضيل لأن مصدر هذا الاصول فهو مشتق هو يعمل لكن ليس مشتقا - 00:08:16

فهو اسم تعطف اسم على اسم ما في اشكال هذه الاسماء الاوصاف التي تعمل على الفعل تشبه الفعل لانها تعمل عمله فلهذا يجوز ان تعطفه على الفعل وان تعطف الفعل - 00:08:41

عليها كما في قوله سبحانه وتعالى صفات ويقبض يقال في اللغة طافات وقابضات او يصفن ويقبضن وكذلك صفات ويقبضن. عطف المضارع على صفات اسم الفاعل لانها بمعنى يصفهن وكما في قوله تعالى - 00:08:58

آآ والعadiات ضبha المغيرات آآ والعadiات ضبha الموريات قدحا فالغيرات ضبha فاثرنا على اسم الفاعل السابق لانه بمعنى الفعل وكذلك يقال هنا فان يطاف مضارع عطف على متكون لانها بمعنى يتكون - 00:09:28

طيب هذا السؤال الاول اجبنا عنه السؤال الثاني في هذا الاعراب اذا كانت يطاف عليهم معطوفة على متكونين فما اعراب جملة يطاف عليهم بانية تكون في محل نصب حال لانها معطوفة على الحال السابقة - 00:09:59

معطوفة على الحال فتكون منصوبة كالمعطوف عليه نعم طيب الفعل يطاف هذا فعل مضارع اما بنيجي نقول للمجهول دخله اعلان ما الاعلان الذي دخل هذا الفعل يطاف لنعرف الاعلان لابد ان نعرف الاصول - 00:10:23

ما اصل الفعلقطافة يطوف هذا الاصول آآ الثاني ليس الاصول الاول ها الاصول الاول طوف يطوف ثم نبذل المجهول طوف مثل ضرب يضرب اذا الاصول يطوف يطوف يفعل طيب ما الذي حدث - 00:10:55

يط واقعد الفتحة على الواو على حرف العلة فنقلنا الفتحة منحرف العلة الى الساكن قبلها وصارت الكلمة يطوفوا يطاو طيب ننظر لهذه الواو هذه الواو في الاصول متحركة يطوف في الاصول متحركة - 00:11:32

والان بعد ان نقلنا الفتحة يطوف ساكنة طب الذي قبلها في الاصول يطوف ساكن والان متحرك فقلبت العرب الواو الفا يطاف لان الواو متحركة في الاصول وما قبلها متحرك الان - 00:12:09

والقاعدة التصريفية المطردة المشهورة الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما يغلبان الفا فلهذا قلبت الواو هنا الفا يطاف اذا فالاعلان الذي دخل الفعل اعلال بالنقل والقلب اعلال بالنقل والقلب - 00:12:41

الاعلان طبعا من اخر ابواب الالفية فلهذا ما نسيتم المعلومات فيه طيب يطاف هذا فعل مبني مبني للمجهول فيقال مبني للمفعول وتسميتهم الفعل هذا مبني للمجهول او مبنية للمفعول هذا الصلاح - 00:13:06

ولا مشاحة في الاصطلاح واذا كثر الخلاف في هذا الاصطلاح قالوا لا مشاجة في الاصطلاح يعني هو مجرد اصطلاح اصطلاحنا عليه نزيد بهذا اللفظ هذا المعنى فقد يكون هذا المصطلح دقينا - 00:13:33

مئة بالمئة وقد لا يكون دقيقة مئة بالمئة لكن يكفي اصطلاحنا عليه ان يكون مفهوما فيما بيننا وبين الاخرين. هذا معنى مصطلح المتقدمون يسمون نحو هذا المبني للمفعول والمتاخرون خاصة بن مالك ومن بعده يسمونه المبني للمجهول - 00:13:52

ولا اشكال في هذين المصطلحين وكل منها دقيق في ناحية وغير دقيق من ناحية اخرى فقولهم مبني للمفعول هو دقيق من ناحية ان الفاعل غير المذكور قد يكون معلوما وقد يكون غير معلوم - 00:14:21

ليس حتما يكون مجهولا ربما نحرف الفاعل نعرفه ولكن ابني لي المجهول ان قضي وقضى الامر وقضى الامر معلوم ان الذي قضاه
الله فالفاعل ليس مجهولا ومع ذلك بنينا للمجهول ويقول انه بني للمفعول - 00:14:53

يعني ان الفعل هنا اريد ان يسند الى الفاعل ولم يسند الى الفاعل وغير دقيق من ناحية ان نائب الفاعل قد يكون المفعول به وهذا
هو الاكثر والاصل والواجب عند الجمهور اذا وجد - 00:15:15

وقد يكون غير المفعول به اذا لم يوجد المفعول به كما لو قلت جلس زيد على الكرسي ثم بدأت المنشودة قلت جلس على الكرسي
نائب الفاعل على الكرسي ايش المفعول به - 00:15:37

وقولهم مبني للمجهول ايضا دقيق من ناحية وغير دقيق من ناحية اخرى فهو ادق لانه يشمل كل نواب الفاعل سواء كان مفعولا به او
مفعولا مطلقا او ظرفا او جارا و مجرورا - 00:15:55

كلها تنوء عن الفاعل حينئذ وغير دقيق من حيث كون الفاعل نعم وقد يكون معلوما ومع ذلك يبني للمجهول فلهذا قولهم مبني
للمجهول لا يعني ان الفاعل مجهول هم لا يقصدون ذلك - 00:16:20

مبني له مجهول يعني ان الفعل صيغ الا فعل ويفعل واسند الى غير الفاعل هذا معنى المبني للمجهول وليس معنى ان الفاعل مجهول
والاصطلاح امره سهل طيب والسؤال هنا اين نائب الفاعل؟ في قوله ويطاف عليهم بانية من فضة - 00:16:41

نعم نائب الفاعل كما نعرف او كما درسنا نائب الفاعل ان وجد المفعول به فيجب ان يكون هو نائب الفاعل فان لم يوجد فان لم يوجد
المفعول به فان النحوين يقولون يجوز - 00:17:11

ان يكون نائب الفاعل الجار المجرور او ظرف الزمان والمكان او المفعول مطلقا وقول النحو يجوز حينئذ هذا جواز صناعي نبهنا على
ذلك مرارا الجواز الصناعي لا يعني ان جميع الاووجه هذه جائزة باطلاق - 00:17:35

وانما من حيث الصناعة النحوية يجوز ان يكون النائب بالفعل هذا او هذا او هذا الذي يحدد هو المعنى فنائب الفاعل واحد من هذه
قطعا الا ان المعنى هو الذي يحددها. ومن حيث الصلع النحوية - 00:18:00

يجوز ان يكون هذا او هذا او هذا الوارد في كل الصناعات يعني لو قلت مثلا لبناء انت في صناعتك اين يكون الباب قال يوم
فيكون هنا او يكون هنا او يكون هنا الذي تريده - 00:18:21

ما في اشكال هل معنى ذلك ان الباب يكون هنا وهنا هذا من حيث الجواز لكن الباب عند البناء سيكون في مكان واحد تختاره لغرض
معين اما لانه يقابل الهواء او لكي لا يكشف البيت او او الى اخره - 00:18:37

بفرق بين الجواز الصناعي وبينما يطلب المعنى ونبهنا على ذلك مرارا في عدة مواضع عندما يقول النحو نجوز على هذا الامر وعلى
ذلك نقول هنا اجتماع يطوف عليهم بانية وعندك عليهم جر مجرور وبانية جر مجرور - 00:18:56

عندنا شبه جملة ايها نائب الفاعل منها هو الذي في حكم المفعول به يطاف عليهم بانية ما الذي يطاف عليهم به
بانية الذي يطاف عليهم به الانية - 00:19:20

فلهذا بانية هو نائب الفاعل لانه في المعنى مفعول به لانه المطاف به فلهذا نقول نائب الفاعل هنا قوله بانية لانه بمعنى
المفعول به طيب وقلنا في باب نائب الفاعل - 00:19:47

ان قولهم ان نائب الفاعل شبه الجملة الجار والمجرور بقولك جلس على الكرسي او يطاف بانية نائب الفاعل الجر المجرور طيب هل
معنى ذلك ان النائب نائب الفاعل الجار والمجرور معا - 00:20:13

او حرف الجر فقط او المجرور فقط درسنا ذلك وقلنا ان بعضهم يقول اننا بالفعل جر والمجرور وهذا ضعيف والتحقيق ان نائب
الفاعل هو المجرور فقط المجرور لهذا يقول المحققون في ذلك ابن هشام - 00:20:38

لما وضح المسالك عندما عدد ما ينوب عن الفاعل قال وينوب عنه المفعول به ان وجد والمجرور ما قال الجار المجرور وذلك ان
الفعل الاصل فيه ان يتعدى بنفسه الى المفعول بها - 00:21:06

المفعول به كل ما يدخل تحت كلمة مفعول كل ما يدخل تحكيم المفعول فهو يدخل في المفعول به يعني اثر الفعل فيه فضرب

وضربت زيدا طيب وجلس تقول جلست على الكرسي - [00:21:34](#)

كان الاصل والقياس ان تقول جلسته جلست الكرسي كما تقول ضربته ضربت زيدا الا ان بعض الافعال قوية تصل بنفسها الى المفعول به فتنصبه طبلته فتحتة قرائة وبعض الافعال ضعيفة - [00:21:59](#)

تم لازمة هي تحتاج الى المفعول به ايضا لكن لا تصل الى المفعول به بنفسها وانما تحتاج الى واسطة يساعدها الوصول المفعول به والواسطة التي تساعده الفعل الوصول به في حرف الجر - [00:22:18](#)

فالفرجان يسمى معدى يعني يعد الفعل الى مفعوله يوصل الفعل الى مفعوله جلست على الكرسي اذا قلت جلست على الكرسي وليس الكرسي مجلوس عليه مجلوس يعني مفعول الفعل الجلوس وقع عليه واثر - [00:22:37](#)

فهو مفعول له فلهذا نقول جلس على الكرسي مفعول الفعل في الحقيقة الكرسي واما على فلا علاقة له بالمفعول به الحرف على هو فقط قوى الفعل واوصله الى المفعول به - [00:22:56](#)

فلهذا يقول المحققون ان نائب الفاعل حينئذ هو المجرور. طيب فاذا كانت بانية هي نائب الفاعل فما اعراب عليهم تبهجوا جملة متعلقة يضاف - [00:23:18](#)

قال شبه جملة متعلقة بايطاف بانية طيب انية هذه ما مفردنا انة واناء مثل بناء بناء بانية وكفاء اكسية وغطاء اغطية واناء انية الذي حدث انة على وزن فعال فالهمزة في انة منقلبة عن ياء - [00:23:45](#)

والاصل انيا فتطرفت الياء اثر الف ومن قواعد الاعلال ان الواو والياء اذا تطرفتا اثر الف فانهما يقلبان همزة مثل كسل يكسوكساوا تكون كفاء وبني بنيا بناء وكذلك انة - [00:24:21](#)

فانها على وزن وفعال في جمع القلة يجمع قياسا على افعية تعالوا فعال وفعال الرياعي الذي قبل اخره مد يبني على افعاله فلهذا يقول بناء بانية افعية وغطاء اغطية وكفاء اكسية - [00:24:50](#)

ومثال ذلك من الصحيح سلاح واسلحة وحمار واحمره ومن ذلك انة وانية اذا فاني على وزن افعله ما الذي حدث الذي حدث ان اصل انية نية يعني بهمزتين الهمزة الاولى هي همزة الجمع افعله - [00:25:19](#)

التي زيدت مع الجمع افعلة والهمزة الثانية بهمزة انة يعني الكلمة التي جاءت من انة همزة فتحة همزة اف اصف فتحة سكون اف علاه آآ مياه اجتمع عندنا همزة ودرستنا حكم اجتماع - [00:25:52](#)

الهمزتين كانتا متحركتين فلهم حكم. وان كانت الثانية ساكنة فلهم حكم ان كانت الثانية ساكنة فحكمها وجوب ابدالها من جنس حركة ما قبلها اذا اجتمعت حق همزتان والثانية ساكنة وجب قلبها - [00:26:20](#)

من جنس حركة ما قبلها والذي قبله الفتحة اذا نقلب الهمزة الفا فصارت آآ مياه افعية اذا فانا وانية على فعال وافعلة ولكن حدث في افعالة اعلن بماذا بالقلب طيب - [00:26:46](#)

ويطاف عليهم بانية من فضة انية من فضة جار مجرور من فضة ما اعراب شبه الجملة انية من فضة صفة ناعت لانية لان شبه الجملة بعد النكرات نعت قولنا نعت - [00:27:11](#)

فهمنا مرارا وتكرارا ان شبه الجملة لابد ان تتعلق تتعلق اما بمذكور اواما بمحذوف قولهنا ان شبه الجملة نعت او قولهنا ان شبه الجملة نكرة ان شبه الجملة حال او قومنا نشب الجملة خبر كل ذلك معناه انها متعلقة - [00:27:38](#)

بنعت محذوف او بحال محذوفة او بخبر محذوف والتقدير بانية كائنة من فضة. قولهنا من فضة متعلقة بكائنة هذا الكون العام المحذوف وكائنة ما اعرابها نعت - [00:28:07](#)

لفظة هكذا كل ما قيل فيه ان شبه الجملة نعت. وكذلك لو قيل انه حال او قيل انه خبر طيب واكواب هذه معطوفة على ماذا على انيا فلهذا مجرورة مثلها - [00:28:31](#)

واكواب مفردة ماذا كوب واكواب كوب واكواب على وزن بعل وافعال نظيره من الصحيح قفل واقفال وعرفنا ان فعل تجمع قياسا على افعل فالجمع هنا قياسي كانت قوارير واكواب كانت قواريرها كانت - [00:28:50](#)

فعل ناقص معروف والباء في كانت من يعربيها؟ تفضل اعرب التاء كانت كانت كانت التاريخ انا بس بهرته بالسؤال لم يتبه للجواب
ها اعرف تاء التأنيث هذا حرف تأنيث مبني على السكون - 00:29:25

ما محله من العظام لا محل له من اعراب كل الحروف طبعا لا محل لها من الاعراب اداء التأنيث نقول حرف تأنيث مبني على السكون
لا محل له من الاعراب وقوارير - 00:29:49

قوارير مفرده قرضه قارورة قوارير مفردتها قارورة. ما وزن قارورة اعوله من قوله قرا الراء قر وفاعولة من قراء قارورة وقالوا رفعوا
له وقوارير على وزن قواعد طيب وما اعراب قوارير خبر كان منصوب وعلامة نصبه - 00:30:04

الفتحة وهو على وزن فواعيل فكان قياسه ان يمنع من الصرف وانما صرف كانت قوارير انما صرف بمناسبة الفواصل. صرف لمناسبة
الفواصل. وفي هذه الكلمة والكلمة التالية قوارير قراءات متعددة تصل الى خمسة قوارير - 00:30:42

بعض القراء دون وبعض القراء لم يلون وبعضهم لا يقف بالالف الى اخره لكن الذي لون انما لون مراعاة بتتناسب
الفواصل طيب كانت قواريرها قوارير خبر كانت - 00:31:09

واسم كانت ضمير مستتر تقديره هي تعود الى اكواب ام الى الان يهوى الاكواب ها يطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت
هي يعني كانت الاكواب ام كانت الاكواب والانية - 00:31:31

ان قلنا انها الاكواب فمعنى ذلك ان الخبر للاكواب يعني وصف الاكواب بانها كانت قوارير وان قلنا انها تعود الان هو الاكواب فمعنى
ذلك انه وصف الانية والاكواب بانها قواريز - 00:32:01

طيب لكن يقوى والله اعلم ان الضمير يعود الى الاكواب فقط قوله فيما بعد قوارير قوارير من فضة وقد سبق
ان وصف الانية بانها من فضة - 00:32:24

بانية من فضة واكواب كانت قوارير من فضة ويحتمل انها تكون للانية والقوارير للانية والاكواب هذا محتمل والله اعلم لكن اريد قلنا
عدة مرات انا لا نهتم نحن بالتفسير التفسير هذا عمل مفسر وانما نريد ان نبين اثر - 00:32:47

الاعراف التفسير فقط عندما تقول ان الطمر يعود الى الاكواب او ان الضمير يعود الى كوابه الان يختلف المعنى نعم طيب كانت
قوارير قواريرآ ما اعراب قوارير الثانية بدل من قوارير - 00:33:15

الاولى نعم نعم كانت قوارير قوارير من فضة لو قلنا انه توكيده فما فائدته قل الظاهر انه بدل لا هذه هذه الامور للتخريج هناك اعارات
لتخريج الاعراب اذا استقام على القياس الواضح لا - 00:33:39

حينئذ لا يلجلج الى هذه التخريجات فان جاء على خلاف الظاهر حينئذ خرجناه على مثل قطع او نحو هذه التخريجات نعم تمييز وابن
خبر كانت لا لا الظاهر انها قوارير خبر كانت قواريرها - 00:34:25

هناك اعارات ضعيف قاله بعضهم ان كانت تامة يعني اكواب كونها الله فكانت هو فعل تام ثم قوارير تعرف بعد ذلك على انها حال كانت
حالة كونها قوارير لكن هذا خلاف الظاهر هذا من التكليف والتخريجات - 00:34:53

نعم فالظاهر انها كانت قوارير خبر كانت وقوارير بدل من الاولى فيكون بدل اه تفسير او بدل توظيف لأن البدل هنا اه اخص من
المبدل منه بان المبدل منه قواريرها - 00:35:20

والبدل او اعارات من فضة وفيه تخصيص بالنعت طيب قوارير من فضة من فضة نعم لقوارير الثانية يعني قوارير كائنة من
فضة قدروها تقديرها فضلها فعل وفاعل ومفعول به - 00:35:42

ومفعول مطلق جملة فعلية طيب ما اعراب هذه الجملة الفعلية قدروها تقديرها نعم اعراب الجملة كلها قدروها تقديرها قوارير من فضة
قدروها تقديرها فلماذا لقواريرها نعم قوارير من فضة قدروها تقديرها تقديرها - 00:36:18

الاول من فضة نعمتها بشبه الجملة ونعمتها بجملة قدروها تقديرها. اذا نعمت الاول بشبه جملة والثاني جملة فعلية ويصح ان نقول ان
جملة قدروها تقديرها حال من قوارير حال من قوارير - 00:36:55

كيف تكون حالة من قوارير وقوارير النكرة وصاحب الحال يجب ان يكون معرفة صاحب الحال يجب ان يكون ماذا معرفة او نكرة

تشبه المعرفة ايه لانها نكرة خصصت بالنعت النكرة اذا خصقت - 00:37:21

بنعت او اضافة او نحو ذلك صح ان تقع صاحب حال فهذا ايضا من التخريج والا فان الظاهر المستقيم يعني الجادة المتأبة ان نقول انه نعت ثان طيب وهنا سؤال - 00:37:44

آ او الجماعة قدروها فاعل يعود الى جماعة يعود الى ما الى من ما الى من ما عنده ويطاف عليهم بانية الى هم الطائفين اللي هم الطائفين الى الطائفين او الى المطوف عليهم - 00:38:07

طيب قوله قولان للمفسرين وقال بعض المفسرين ان الواو هنا تعود الى الطائفين المفهومين من قوله ويطاف عليهم والمعنى حينئذ ان هؤلاء الطائفين الذين يطوفون بالانية والاكواب قدروا شرابها على قدر رمي المطاف عليهم - 00:38:41
يعني يأتون بالشراب على قدر حاجتهم وهذا اهنا والذ للشارب بدل ان يأتي ناقص ثم تقول الثاني ويأتي بزائد يعني يتورط بالباقي يكون على قدر حاجتهم وقال بعضهم بل الواو تعود الى المطوف عليهم - 00:39:13

والمعنى قدروها في انفسهم على مقادير واشكال على حسب شهواتهم فتجيء كما يشتهون فهذا جائز وهذا جائز من حيث المعنى والمفسر ينظر في المعنى الانسب طيب ثم قال سبحانه وتعالى - 00:39:40

ويسوقون فيها كأسا كان مزاجها زا جميلا ويسقون هذا فعل مضارع معطوف على ما ذكرناه من قبل في ويطاف اما انه معطوف على فوقاهم فلا محل لها من الاعراب او معطوف على متكلمين فهي في محل - 00:40:05

نصب طيب ويسقون هذا فعل مضارع دخلاء اعلان واصله يسوقون يسقى دخلت عليه واو الجماعة طيب فحذف لامه اي الالف المنقلبة عن الياء في يسقي طيب لماذا حذفت الالف هنا - 00:40:27

الالتقاء الساكنين لانها يسقى الالف ساكنة ودخلت رؤو الجماعة عليها ساكنة فالتقى ساكنان والقاعدة في التقاء الساكنين ان الساخن الاول اذا كان معتلا يحذف واذا كان حرفا صحيحا يحرك وهنا - 00:41:00

الساكن الاول حرف اعلان الحذف طيب قال يسوقون الواو مع اعرابها - 00:41:23
او نائب فاعل تائب فاعل فيها يسوقون فيها شبه اعرابها يسوقون فيها يعني في الجنة جعلنا الله واياكم ووالدينا من اهلها يسوقون فيها ما عرف شف الجملة فيها - 00:41:49

ها كيف ظرف؟ هذي جر مجرور لا لا ما يأتي ظرفها جاره مجرور انتهينا شوف هالجملة كلها الان ما اعرابها؟ حال حال نعم حال - 00:42:13

قلنا الجملة وشبه الجملة بعد النكرات صفاته بعد المعرف احوال وجاءت هنا من واو الجماعة في يسوقون يسوقون حالة كونهم فيها يعني يسوقون كائنين فيها متعلقة بكائنين وكائنين حال من واو - 00:42:32

الجماعة يسوقون فيها كأسا مفعول به اول او ثاني تقول اسقيت محمداما فهو مفعول به ثان منصوب. فاين المفعول به الاول ما فيهاها يسوقون كأسا يسوقون كأسا احسنت - 00:42:54

المفعول الاول انقلب نائب فاعل لان الفاعل اذا حذف ينوب عنه المفعول به يعني يسوقهم الله كأسا يسوقهم الله كأسا بنينا للمجهول فصارت يسوقون كأسا نعم يسوقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا مزاجها - 00:43:29

تكلمنا عليها من قبل على معناها اللغوي المزاج وها في مزاجها ضميري اتصل باسم فهو ماذا مضاف اليه للقاعدة التي تقول كل ضمير اتصل باسم فهو مضاف اليه زنجبيلا خبر كان - 00:43:58

منصوب وجملة كان مزاجها زنجبيلا الجملة ما اعرابها كأسا كان مزاجها زنجبيلا نعت لي كأسا لانها جملة بعد نكرة وصف الكأس بانها كانت كان مزاجها زنجبيلا زنجبيل ما وزنه اذا - 00:44:19

زنجبيل اع لا ليل اعلى ليل هل نقول ان النون زائدة في زنجبيل وقعت ثانية ساكنة النون ثانية ساكنة لا يحكم عليها بالزيادة الا بثبت يعني بدليل والا فانها في الاصل لا تزاد ثانية ساكنة - 00:44:50

الاصل انها اصل فنقول ان زنجبيل لا لين فعل ليل طيب زنجبيل لو قيل لك كيف نجمعها عندي زنجبيل كثير ماذا اقول عنه نقول زنجبيل لأن الزنجبيل اسمه جنس - 00:45:14

زنجبيل اسمه اسمه جمع اسف زنجبيل اسمه جنس ايه اسمه جنس يطلق على الكثير زنجبيل والواحدة منه زنجبيلة زنجبيلة فلهذا لا داعي لجمعه اصلا بعضهم يأتي يسأل كيف نجمع زنجبيل؟ كيف نجمع؟ هي اصلا اسماء جنس يعني تغلق على الجمع مثل بقر - 00:45:44

مفردہ بقرة واما بقر فيطلق على الجمع لكن لو كان عندک مجموعۃ بقر ومجموعۃ بقر ومجموعۃ بقر حينئذ نقول ابقار
صارت جمع بقر اما اذا كان عندک عشرين بقرة مع بعض نقول هذا بقر - 00:46:10

هذه بقر وكذلك مثلا تفاح هذا جمع ما يحتاج الى جمع لانه اسم جنس يدل على الجمع نبحث عن مفردہ تفاحة او برتقال برتقالة طيب ونعناع ايضا نعناع يطلق على الجمع نعناع والواحدة نعناعة - 00:46:30

وهكذا جمع لتفاحة فاحات جمع لتفاحة تفاحة وتفاحات جمع قياسي كيف اواني جمع جمع جمع وجمع الجمع اواني نعم تكلمنا على جمع الجمع من قبل طيب والعرب تستلذ الزنجبيل عموما وان كان بعض الناس لا يستلذه - 00:46:50
لكن العرب قدیما تستلذ الزنجبيل قال الاعشاء لأن القرنفل والزنجبيل لبات به فيها واريا مشورا وقال المسيب وكأن طعم الزنجبيل به اذ ذقتہ وسلافة الخمر فكانوا يعني يحبون الزنجبيل عندما يخلط - 00:47:28

بالمشروبات عموما طيب ثم قال سبحانه وتعالى ويسترون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا عينا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا الظاهر والله اعلم ان عينا بدل - 00:47:49
ان عينا بدل والظاهر انها بدل من كأسا يسوقون فيها كأسا اي يسوقون فيها عينا كما سبق من قبل ان الامراض يشربون من كأس ثم قال عينا ويجوز ان يكون بدل من زنجبيلا - 00:48:18

يعني يسوقون فيها كأسا كان مزاجها عينا تسمى سلسبيلا مزاجها يعني تمزج تمزج بالزنجبيل طيب فإذا قلنا ان عينا بدل من زنجبيلا كيف يكون المعنى اذا قلنا ان عينا بدل من زنجبيلا والبدل يحل محل المبدل منه - 00:48:48
فكأن المعنى يسوقون فيها كأسا كان مزاجها ماذا عينا يعني ممزوجة بهذه العين التي تسمى سبلا فمعنى ذلك ان هذه العين التي تسمى سلسبيل هذه العين التي تسمى سلسبيل هل هي زنجبيل ام لا - 00:49:33

تنجبل كان مزاجها زنجبيلا ثم ابدى العينا يعني هذه هذه كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى يعني يسوقون فيها كأسا هذه الكأس مخلوطة ممزوجة يعني مخلوطة بهذه العين يعني ان هذه العين عين زنجبيل - 00:49:58

طيب واذا قلنا ان عينا بدل من كأسا يسوقون فيها كأسا يعني يسوقون فيها عينا مم ومعنى ذلك انهم يسوقون فيها عينا تسمى سلسبيلا مخلوطة بالزنجبيل طوني فيها عينا كان مزاجها زنجبيلا. مع ذلك انهم يسوقون - 00:50:30

من هذه العين ماء ويكون مزاجه يعني مخلوط به زنجبيل وعلى ذلك سيتغير المعنى العين التي تسمى سلسبيل هل هي عين زنجبيل ام عين ماء معتاد ليس طبعا كما الدنيا الاسماء واحدة الذوات تختلف - 00:50:56

هي عين ماء اذا قلنا انها بدل من كأسا واذا قلنا انها بدل من زنجبيل صارت لا صارت عين ما لكنه مخلوط بكثرة بالزنجبيل يعني عندما تقول مثلا شاهي - 00:51:20

يعني ليس ماء ما خلط بشيء حتى غالب عليه الشاي وهكذا هكذا لهذا يقول الفقهاء يعني الماء يبقى ماء ما دام يسمى ماء ما لم يغلب عليه شيء اخر وان غالب عليه شيء اخر خرج عن مسمى الماء - 00:51:36

ليس معنى انه زنجبيل يعني انه الزنجبيل هذا النبات لانه يعني ما لكن خلق بالزنجبيل حتى غالب عليه ثم عرفنا بدل ثم قال عينا فيها يعني في الجنة فما اعراب شبه الجملة فيها - 00:51:55

شبه جملة بعد نكرة فيكون نعنا لعينا يعني عينا كائنة فيها ثم قالت تسمى كالسبيل تسمى الفعل سمى فيه لغتان ان افصح ان يتعدى بنفسه فتقول سميته زيدا دميتها مريم - 00:52:16

تسمى سلسبيلا والله الاخرى وهي اقل منها ان تجر آ المفعول الثاني بالباء فتقول سميته بزيد والية جاءت على لغة الاعلى الفصيحة طيب فتسمى مفعول مبني فعل مضارع مبني للمجهول - 00:52:46

ونائب فاعله ضمير مستتر تقديره هي يعود الى عينا تسمى هذه العين سبيلا فما اعربك سبيلا مفعول به ثان منصوب والاول انقلب الى نائب فاعل طيب نعم لا سميته زيدا - 00:53:15

يكون تمييز على معنى منه ها سميته زيدا التمييز نكرة على معنى من مثلا عندي عشرون ريالا يعني من الريالات اذ احسن منك وجها يعني من جهة الوجه نكرة بمعنى منه مبين - 00:53:44

اسم اسم مهين باسم نكرة بمعنى من هذا تمييز طيب سلسبييل ما وزنه سل سبيل اختلفوا في وزنه بناء على اصله جلسبييل مأخوذ من ماذا؟ سلسبييل سلسبييل مأخوذ من ماذا - 00:54:09

هل مأخوذ من الشّلّاثة من سلسلة بالحروف الاصليّة السين واللام والسين ساء ليس قيل ذلك كييف يكون وزنها واللام والسين اصول والباقي زوائد اذا لا ليل فاء لا ليل - 00:54:41

طبعا السن الثانية هذه الزائدة بالتكرار واللام الاخرى زائدة بالتكرار والباء زائدة من حروف سألتمونيها وقيل آن بقى في القول الاول انها من سلسلة اسف لا ان قلنا انها من سلسلة - 00:55:07

بي السبيل السين الاولى اصل واللام اصل والسين الثانية اه اصل سلسلة طيب سل س والباء زائدة والباء زائدة واللام زائدة اللام الثانية ما فيها اشكال زائدة بالتكرار من اللام الاولى - 00:55:32

والباء ما فيها اشكال زائد ان سألتمونيها الاشكال في الباء الباء ليست من حروف الزيادة حروف الزيادة سألتمونيها الباء ليست زائدة بالتكرار وليس سألتمونيها فلهذا كان هذا القول شادا ووزنه - 00:55:59

قاع لبيل ها فعل لابيل كييف بقى لللاحقة آ ما تأتي حروف اللاحقة آ حروف العلة ما تأتي يعني اي حرف فقط تدخله وتقول لللاحقة لا طيب القول الثاني - 00:56:20

ان فعل ليل من سل سبا اذا فالسين واللام والسين والسين والباء اصول والباء وزوائد ويكون الوزن حينئذ اع لا ليل اع ليل وحينئذ تكون كلمة مستقلة لأن هذا الاصل سلسلة غير موجود في المعجم - 00:56:50

الا هذه الكلمة فلهذا قال بعض اللغة ويظنه ابن الاعرابي قال لا اعرف سلسبييل في لغة العرب الا في القرآن يعني لم اسمعها عن احد من العرب الا في القرآن - 00:57:22

فكانـتـ كـلـمـةـ خـاصـةـ بـهـذـاـ الـاـصـلـ سـلـسـبـاءـ طـيـبـ وـلـعـلـهـ مـنـ سـلـبـاـ وـاـنـ لـمـ اـجـدـ هـذـاـ القـوـلـ لـكـنـ لـعـلـهـمـ اـنـ سـلـبـ لـاـنـهـاـ تـسـلـبـ مـنـ لـذـاتـهـاـ وـاـذـاـ كـانـتـ من سلب فمعنى ذلك ان السين الثانية واللام الثانية والباء زوائد - 00:57:37

فكيف سيكون وزنها سل السين مكررة من الفاء اع اه واللام للباء اذا فاء ليل قل له الاخرى مكررة اع قليل اعف ليل وهذا جار على القياس معنى وزننا طيب - 00:58:10

ها نعم ولو قيل انها من سب لتسبيلا تبل تسبيلا لان هذه العين مسبلة لاهل الجنة فتكون حينئذ من سبلا يعني الاصول السين والباء واللام فكيف سيكون وزنها اه - 00:58:48

السين ساء باء لاء وهي سل السين فاء واللام ها اللام الاولى زائدة ام هي لام سبلا اه لا الاصليّة بعد الباء وهذه جاءت قبل الباء سلسبييل كن زائدة اذا نقول هل - 00:59:15

نضعها بلفظها طيب والسنة الثانية مكررة من الاولى اذا نكر الفاء قال تاء والباءين من سبلا الفعال الفعال وهو ايضا من حيث القياس على القياس طيب وهناك قول غريب يذكره بعض المفسرين - 00:59:46

في سرسبييل ويقولون ان اصلها فعل امر وفاعل مستتر ومفعول به تل سبليا يعني سل انت سبليا اليها بالعمل الصالح بل سبليا ثم صارت اسماء للعين كما ان العرب قد تسمى تأبط شرا - 01:00:14

او شابقناها ونحو ذلك يعني تسمية بالجملة الفعلية وهذا قول غريب لكنه قيل نعم تطف من اللطائف التي لا تناقشها والا لو ناقشتها

مستبعد جدا طيب آآ جملة تسمى سلسبيلا جملة فعلية عرضناها بالتفصيل لكن ما اعرابها بالجملاء؟ تسمى سلسبيلا - 01:00:44
عينا فيها تسمى سلسبيلا اه صفة لماذا لعينا اذا صفة ثانية او نعت ثان عينا وصفناها بشبه الجملة فيها ثم وصفناها بجملة فعلية تسمى سلسبيلا ويصبح ان يقال انها حال لان عينا خصصت - 01:01:14

بالوصف طيب سبيلا قلنا المفعول به منصوب بماذا لونت سبيلا لماذا نونت سلسبيلا نعم الاية تقول عينا فيها تسمى سلسبيلا يعني ان سلسبيلا الاسم العين يعني انه علم عليها فاذا كانت سلسبيلا علم على العين - 01:01:36
فاجتمع فيها انه علم مؤنث لان العين مؤنث والعلم المؤنث يمنع من الصرف. ولهذا اختلفوا في الصرف هنا اما قولين القول الاول ان سلسبيلا علم على هذه العين فهو علم مؤنث - 01:02:14

ولكنه صرف للمناسبة اي لمناسبة الفوائل كم مصيرها من قبل قواريرها وكما صرف سلاسلا بمناسبة الكلمات التي بجوارها والقول الثاني يقول ان سلسبيلا ليس علما بل هو اسم نكرة ومعنى - 01:02:38

قالوا ومعنى قوله تعالى عينا تسمى سلسبيلا ليس ان اسمها العلم سلسبيلا وانما عينا يقال فيها سلسبيلا يعني ما اهها سلسبيلا يعني ما اهها غاية في السلامة فاذا كان الامر كذلك يعني ان سرسبيل نكرة وليس اسمها لهذه العين علم عليها - 01:03:08
فحين اذ لا اشكال في تنوينه طيب ولكن الاظهر هو القول الاول لان الاية شبه صريحة لان سلسبيلا اسم عين على العين ثم سلسبيلا قلت هذا اسمه كذا ان هذا اسمه العلم - 01:03:33

طيب كيف لا ليس علم جزء هذا علم شخص لانه اسم لعين معينة وليس اسم لجنس كامل ليس كل عين في الجنة تسمى سلاسيبل وان عين معينة اسمها سلسبيل طيب - 01:03:57

عينا فيها تسمى سلسبيلا ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثروا ويطاف الفعل هنا معطوف بالواو على ما قلنا من قبل اما على قوله فوقاهم فلا محل لها من الاعراب - 01:04:17

او على قوله متثنين فهي في محل ويطوف فعل مضارع مرفوع اين فاعله ويطوف عليهم ولدان ولدان فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة واما عليهم شبه الجملة يطوف عليهم بسبب الجملة هنا ما اعرابها - 01:04:38

متعلقة بالفعل يطوف يطوف عليهم ولدان ولدان جمع فما مفردته مقعده وليد مرده وليد لان فعييل هو الذي يجمع على اعلان وليد وجمعيه ولدان والمؤنث وليدة وجمع ولیده ولائد ولا عد - 01:05:01

والمراد بالولدان هنا والله اعلم الوليد والوليدة الا انه غالب المذكر وليد ثم جمعه على ولدان وهذا كثير في لغة العرب ان يغلب المذكر مع ان المراد المذكر والمؤنث والوليد - 01:05:37

يطلق في اللغة على الصبي وعلى الخادم وعلى العبد فالمراد بهم خدم الجنۃ وهم صغارة السنان من الذكور والإناث والله اعلم وقيل ان ولدان جمع ولد وهذا شأن لان فعل لا يجمع على فعلان الا شذوذها - 01:06:02

كقولهم ورد وورلان وهذا شاب وانما القياس في فعلان ان يكون جمعا لفيعيل وكلمة ولد بالمناسبة يقال فيها ولد وهذا المشهور ويقال فيها ولد ولد كل هذه لغات مستعملة في كلمة - 01:06:34

ثم قال ولدان مخلدون نعت ولدان مرفوع وعلامة رفعه الواو ومخليون اسم فاعل او مفعول مفعول ولدان خلدتهم الله في الجنۃ فهم مخلدون ثم قال اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثروا - 01:07:00

اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثروا. اذا اسم ام فعل ام حرف انا سؤالي واضح لا تحد الى جواب اخر في بعض الناس حافظ الجواب حفظ لكن تأتيه من طريق اخر يضيع - 01:07:25

تحافظ انهادة شرط انا سؤالي اسم ام فعل ام حرف اذا اسم من اي الاسماء هي في حقيقتها من الظروف ظرف اذا ظرف بمعنى الوقت والزمن ظرف لما يستقبل وآآ - 01:07:47

مقابله يعني ضده اذ ظرف لما مضى الا ان هذا الظرف اذا يكثر ان يظمن الشرط فهو في الاصل ظرف بمعنى وقت او زمن ويظمن غالبا لا مطلقا ليس دائما - 01:08:15

يظمن غالبا الشرطية فيأخذ حكمها ولهذا اذا قلت اجيئك متى اذا طلعت الشمس يعني اجيئك وقت طلوع الشمس فاذا بمعنى وقت او زمان الا انها تضمنت شرط فجأة ان تقول اجيئك اذا طلعت الشمس او اذا طلعت الشمس - 01:08:40

اجيئك الا انها لا تجزم لماذا لا تجزم ؟ لأنها في الحقيقة ليست مداواة الشرط الجازمة وانما هي ظرف تضمنت الشرط فاخذت حكمه ولم تأخذ عمله فإذا أداة ظرف آآ ظرف - 01:09:07

بما أنها ظروف اذا ما محلها من الاعراب نصب او رفع او جر نصب نصب طيب نحن نقول منصوب او في محل اصل اه المعرض في محل نصب نكمل ان شاء الله في الدرس القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:09:27